



عناصر المادة

جرائم النظام والتنظيم والتحالف الدولي:
الوضع العسكري والميداني:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

ميلشيات النظام تستهدف بالكلور السام حي جوبر شرق العاصمة، وحركة كردية إسلامية تستعد لقتال نظام الأسد، وتقرير حقوقي يوثق الانتهاكات ضد الكوادر الطبية والمدنية، وفي الشأن الإنساني: وزير لبناني يطالب بفتح تحقيق في مقتل سوريين أثناء اعتقالهم من قبل الجيش اللبناني، وميلشيا قسد تشن حملة تجنيد قسري شمال سورية، أما دولياً: واشنطن تبدي استعدادها للتباحث مع موسكو بشأن المناطق الآمنة في سورية.

جرائم النظام والتنظيم والتحالف الدولي:

قوات النظام تستهدف حي جوبر بـ "الكلور السام":

أصيب صباح اليوم عدة أشخاص بحالات اختناق جراء استهداف قوات النظام أطراف حي جوبر في العاصمة دمشق بالغازات السامة.

وقال ناشطون إن قوات النظام استهدفت محيط حي جوبر الدمشقي بالغازات السامة، ما أدى إلى وقوع عدة حالات اختناق في صفوف المدنيين.

وعرض المكتب الطبي لحي جوبر صوراً لعدد من الإصابات التي تم إسعافها إلى المركز، والتي قال إنها نتيجة تعرضهم لغازات سامة يعتقد أنها غاز الكلور السام، جراء استهداف قوات النظام أطراف حي جوبر من جهة وادي عين ترما. وشهد الحي منذ الصباح قصفاً مكثفاً وعنيفاً بالتزامن مع اشتباكات دارت بين الثوار وقوات النظام، حيث قال ناشطون إن قوات الأسد استهدفت بأكثر من 10 صواريخ من نوع أرض - أرض الأبنية السكنية في بلدة عين ترما وأطراف حي جوبر، بالتزامن مع قصف عنيف بقذائف الهاون، ترافق ذلك مع اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد على محوري وادي عين ترما وحي جوبر الدمشقي.

الوضع العسكري والميداني:

أعلنت حركة الإنقاذ الكردية جاهزيتها للقيام بعمليات عسكرية ضد نظام الأسد، تحقيقاً لأهدافها في استعادة حقوق الشعب السوري عامة، والكردية خاصة.

و أظهر شريط مصور العمليات التدريبية التي خضع لها مقاتلو الحركة خلال 3 أشهر من تأسيسها، ما يعكس الجانب التنظيمي من خلال القائمين عليها.

وفي سياق متصل أصدر 15 شيخاً وداعية إسلامياً بياناً مشتركاً، رحبوا من خلاله بانطلاق حركة الإنقاذ الكردية، واعتبر البيان أن إطلاق الحركة خطوة في الاتجاه الصحيح، مشدداً على ضرورة أن يوجه سلاح الثورة إلى صدر النظام وأعوانه، وأن يتشارك في هذه المهمة جميع أطراف الشعب السوري بمن فيهم الأكراد.

وكانت الحركة قد أعلنت في بيانها التأسيسي أنها ستدعم الثورة السورية، لتحقيق هدفها الأساسي الذي يتمثل في إسقاط النظام، وأنها ستعتمد الكفاح المسلح والعمل السياسي الرديف له لتحقيق هذا الهدف.

وأكدت الحركة في بيانها التأسيسي على تحقيق مطالب الشعب الكردي المشروعة، والعمل مع الفصائل الثورية السورية على إسقاط النظام بكل أركانه ومرتكزاته، كما تعهدت بالاستمرار في العمل الثوري بكل الوسائل المشروعة حتى تحقيق أهداف الثورة.

وفي وقت سابق صرح مصدر إعلامي في الحركة أن ما يميز الحركة أنها ذات طابع إسلامي، ومدعومة من الغرب وجهات إقليمية والائتلاف، وأنها مطروحة كبديل عسكري عن بيشمركة روجافا، لافتاً إلى أن انطلاق الحركة "سيكون نوعاً وعملاً جديدين لحركة كردية إسلامية بالمنطقة".

الوضع الإنساني:

تقرير حقوقي يوثق مقتل 69 من الكوادر الطبية والدفاع المدني خلال نصف عام:

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريرها الشهري الذي يوثق الانتهاكات بحق الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني على يد الجهات الفاعلة في سورية.

وأكدت الشبكة الحقوقية - في تقريرها - مقتل 69 من الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني في سورية، خلال النصف الأول من العام الجاري.

ووفقاً للتقرير فإن قوات النظام والميلشيات الشيعية تسببت بمقتل 33 شخصاً، بينهم سيدتان، توزعوا إلى : طبيب و8 ممرضين و9 مسعفين وصيدلانيين وعنصر من كوادر الهلال الأحمر، بالإضافة إلى 9 عناصر من كوادر الدفاع المدني، و3

أشخاص من الكوادر الطبية.

كما قتلت القوات الروسية - حسب التقرير - 16 شخصاً هم: 3 ممرضين وصيدلانية وعنصر من الهلال الأحمر، و10 عناصر من الدفاع المدني، وشخص من الكوادر الطبية.

وأشار التقرير إلى تورط تنظيم داعش بمقتل 4 أفراد من الكوادر الطبية والمدنية، بالإضافة إلى تورط الميليشيات الكردية بقتل شخصين آخرين.

من جهة أخرى سجلت الشبكة السورية وقوع 135 حادثة اعتداء على مراكز طبية، ومراكز للدفاع المدني، ولمنظمة الهلال الأحمر، حيث ارتكبت قوات النظام 71 حادثة اعتداء شملت: 23 منشأة طبية، و13 سيارة إسعاف، ومركزين للهلال الأحمر، و33 مركزاً للدفاع المدني، في حين ارتكبت القوات الروسية 47 حادثة اعتداء، بالإضافة إلى 3 حوادث اعتداء على يد التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وأكد التقرير مقتل 7 أشخاص من الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني في شهر حزيران/يونيو الماضي، 4 منهم على يد قوات النظام، فضلاً عن تسجيل 12 حادثة اعتداء على تلك المراكز خلال الشهر الماضي، منها 10 على يد قوات النظام واثنان على يد قوات التحالف الدولي.

وزير لبناني يطالب بالتحقيق في مقتل سوريين قضوا إثر اقتحام مخيم للاجئين:

في أول رد رسمي على فضيحة الجيش اللبناني بخصوص المجازر التي ارتكبتها ضد اللاجئين السوريين، طالب وزير حقوق الإنسان اللبناني "أيمن شقير" بفتح تحقيق في وفاة 4 سوريين زعم الجيش اللبناني أنهم قضوا أثناء اعتقالهم بسبب إصابتهم بأمراض مزمنة.

يأتي ذلك بعد ردود أفعال غاضبة من منظمات المجتمع المدني والإنساني نتيجة اجتياح الجيش اللبناني مخيمات للجيش اللبناني تحت مزايم واهية وحجج غير مقنعة، ما أسفر عن مقتل العشرات من اللاجئين العزل واعتقال المئات، فضلاً عن تخريب عشرات الخيام وهدمها فوق رؤوس أصحابها.

وقال الوزير اللبناني في بيان خجول يعكس دفاعه عن الجيش "حفاظاً على صورة الجيش ومنعاً لأي شائعات قد تكون مغرضة نطلب من القيادة والقضاء المختص فتح تحقيق شفاف في كل ما تم تناوله مؤخراً، من صور وأخبار حول عملية التوقيف الأخيرة في عرسال وعن الأسباب التي أدت إلى وفاة عدد من الموقوفين" وفقاً لما نقلت وكالة رويترز للأخبار.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان، قد أوصت أمس الأربعاء بفتح تحقيق مستقل في الوفيات مطالبة بمحاسبة أي شخص يثبت ضلوعه في ارتكاب أي مخالفة.

من جهته قال المركز اللبناني لحقوق الإنسان، إن التعذيب أدى إلى وفاة 4 معتقلين على الأقل. فيما أكد الائتلاف الوطني السوري، أن 10 أشخاص توفوا وهم رهن الاحتجاز، في حين قتل 19 آخرون أثناء مدهمة مخيمات اللاجئين قرب بلدة عرسال الحدودية.

وزارة التعليم الحرة تعتزم افتتاح كليات ومعاهد جديدة في مناطق درع الفرات

كشفت وزارة التعليم العالي في الحكومة السورية المؤقتة عن رغبتها بافتتاح كليات ومعاهد جديدة تابعة لجامعة حلب في مناطق ريف حلب الشمالي الشرقي المحررة.

و دعت الوزارة - في بيان نُشر على صفحتها في فايسبوك - أصحاب الكفاءات (من حملة الشهادات الجامعية والماجستير والدكتوراة) الراغبين بالعمل في هذه المناطق، إلى إرسال سيرهم الذاتية وأوراقهم الثبوتية عبر البريد الإلكتروني.

ميليشيا "قسد" تشن حملة تجنيد قسري شمال سورية:

شنت ميلشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد" حملة تجنيد قسري، في المناطق الخاضعة لسيطرتها شمال سورية، سعياً لتعويض خسائرها في المعارك التي تخوضها ضد تنظيم الدولة في الرقة.

وحسب وكالة الأناضول التركية فإن ميلشيا "قسد" أجبرت الشباب العرب والناشئين على الانضمام للقتال في صفوفها في عملية الرقة، تحت طائلة التهديد بالقتل، ما أدى إلى حركة نزوح كبيرة في صفوف الشباب هرباً من الممارسات التعسفية التي تفرضها تلك الميلشيات.

يأتي ذلك ضمن خطة كردية تستهدف فرض تغيير ديمغرافي في المناطق التي تحتلها، من خلال تهجير السكان الأصليين العرب والتركمان، حيث قامت بتهجير أهالي ناحية "سلوك"، بمنطقة تل أبيض، في الرقة.

ونقلت الأناضول عن مصادر محلية، أن ميلشيا "قسد" قتلت، خلال مدهمتها لقرية "العسل" في تل أبيض، شاباً من أصل عربي يدعى "حمادي الخلفي"، بسبب رفضه الانضمام لصفوفها، كما قامت بقتل شخص على حاجز شرقي تل أبيض، بسبب رفضه تجنيد ابنه، فضلاً عن قتل شخص آخر في سلوك، لرفضه للجريرة ذاتها.

وأكد شاهد يدعى "محمد أبو عبيدة" للأناضول أن الميلشيا الكردية تجند قسرياً من هم دون الـ18 عاماً، ما اضطر أهالي المنطقة للنزوح نحو مناطق سيطرة المعارضة شمالي حلب، مشيراً إلى أن الأكراد استولوا على الأموال المنقولة وغير المنقولة للعرب والتركمان في المنطقة.

المواقف والتحركات الدولية:

تيلرسون: مستعدون للتباحث مع روسيا حول إقامة مناطق حظر جوي في سوريا:

قال وزير الخارجية الأمريكية "ريكس تيلرسون" إن بلاده مستعدة للبحث مع روسيا في الجهود المشتركة لإقامة مناطق حظر جوي.

وأوضح تيلرسون خلال بيان له قبل اختتام قمة العشرين في ألمانيا إن أمريكا تريد أن تناقش مع روسيا الاستعانة بمراقبين ميدانيين لوقف إطلاق النار، وتنسيق توصيل المساعدات الإنسانية للسوريين.

وأضاف الوزير الأمريكي "إذا عمل بلدانا معاً لتحقيق الاستقرار على الأرض، فإن هذا سيضع أساساً للتقدم نحو تسوية من أجل مستقبل سورية السياسي".

وتابع تيلرسون "أعتقد أن الجانب المهم هو أننا بدأنا من هنا جهوداً لبدء إعادة بناء الثقة بيننا وبين روسيا على المستوى بين الجيشين، وأيضاً على المستوى الدبلوماسي".

تركيا تجدد عزمها منح الكفاءات السورية الجنسية التركية:

جددت تركيا عزمها على منح أصحاب الكفاءات السورية الجنسية التركية، متعهداً -في الوقت نفسه- بإبعاد المسيئين السوريين وأصحاب المشاكل خارج حدود البلاد.

جاء ذلك على لسان رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، خلال تصريح صحفي، على خلفية الأحداث 00 الأخيرة التي استهدفت تشويه صورة اللاجئين السوريين في تركيا.

وأوضح "يلدريم" أن هناك الكثير من اللاجئين السوريين الحاصلين على شهادات جامعية ويتمتعون بخبرات جيدة يمكن الاستفادة منها في العديد من المجالات.

وأكد رئيس الوزراء أن وزارة الداخلية والجهات المعنية الأخرى، تواصل إجراء الدراسات اللازمة حول السوريين الذين يتوفر لديهم شروط الحصول على الجنسية التركية.

وفيما يخص بعض الأحداث المؤسفة التي جرت مؤخراً بين عدد من السوريين والمواطنين الأتراك، قال يلدريم إنَّ حكومة بلاده لن تتردد في إبعاد المسيئين من السوريين والذين يتجاوزون حدودهم إلى خارج حدود البلاد. ووجه يلدريم نداءً للمواطنين الأتراك واللاجئين السوريين، دعاهم فيه إلى إبلاغ السلطات عن المسيئين والذين يتسببون في خلق مشاكل بين الأتراك واللاجئين السوريين.

آراء المفكرين والصحف:

حزب الله والوعد الصادق بحربٍ أبدية

الكاتبة: دلال البزري

إذا نفذت إسرائيل تهديدها، وردَّ عليها حزب الله بإحضار المليشيات الموعودة، فسوف نكون "كما جاءت إسرائيل بيهود العالم كله، هكذا فعل "الجهاديون" السنة، و"الجهاديون" الشيعة" أمام حربٍ أبدية، لا رابح فيها ولا خاسر، برجال طائفيين مذهبيين، وفرز مذهبي، أين منه سوابقها، وتهجير متواصل، وثورات متوارثة، وأنبعاث الإرهاب الداعشي من الرماد.. جحيم لا ينتهي، أبطاله ثلاثة أطراف متداخلة متشابهة، إسرائيل والمليشيات الشيعية والأخرى السنية، تجمعها سماتٌ واحدة: لا حرمة لديها للحدود الوطنية. فكما أن إسرائيل خرّبت حدود فلسطين، وكذلك فعل داعش وحزب الله، إذ حطمت الأولى حدود سورية والعراق، وقضى الثاني على الحدود اللبنانية السورية.. والغرض من هذا التهديم لا هو تحرّري، ولا وطني: الغرض هو الإثبات من يكون المهيمن عليها، وبدوافع دينية محضة، وبروباغندا تحشيدية معبأة بأشد معاني الكراهية الهوياتية، والثرات المتبادلة. ولكن الشبه لا يتوقف هنا: كما جاءت إسرائيل بيهود العالم كله، هكذا فعل "الجهاديون" السنة، و"الجهاديون" الشيعة. أمميات شيعية وسنية استوطنت بذريعة الحرب. وليس مؤكّداً أن الموقعة بين الأمميّتين، اليهوديّة والشيعة ستقتصر عليهما. فـ"الجهادية" السنية ستكون بحاجة إلى محاربة إسرائيل أيضاً. وساعتئذٍ، سوف يكون المشهد جديداً: "ثلاث مظلوميات طائفية" تتواجه في حربٍ طاحنة. هل توجد نقطة إيجابية واحدة في بحر الدماء هذا؟ هل نتحرّر، أو نزهدهر، أو نسعد؟ أم نعيش فقط لمراقبة الضوء الذي قد يطلع من هذه النقطة؟ وفي هذه الحالة، علينا أن نعيش طويلاً..

المصادر: